رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

# 141 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 3735 إلى 2045 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

هذه البسمة تسمية كانت سببا في اسلام انسان لما جاء للعراق في الغزو على العراق واختلط ببعض ابناء جزيرة العرب قال له قل بسم الله على الطعام فبدأ يبدأ ما معنى بسم الله ولماذا؟ ثم اسلم بسبب هذه الكلمة فالبسملة شيء عظيم جدا - 00:00:24

قال البخاري كتاب الاطعمة اي هذا كتاب في بيان انواع الاطعمة واحكامها باب قول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم. وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:00:49

وهذه الاية فيها معاني عظيمة فيها الامتنان بالنعم الطيبات وفيه ان العمل الصالح لا يخرج من الانسان عملا صالح حتى يكون مأكله طيبا. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان وابن عيينة عن منصور وابن المعتمر - 00:01:14

عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وعودوا من العيادة وهي معاودة الزيارة وفكوا العاني اي خلصوا الاسير - 00:01:40

قال سفيان والعاني الاسير وسمي الاثير بالعالي من عنا يعلو اذا خضر نسأل الله ان يجعل خضوعنا له وحده سبحانه وتعالى حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد ابن فضيل وهو محمد ابن فضيل ابن غزوان - 00:02:00

عن ابيه وفضيل بن غزوان عن ابي حازم اللي هو سلمان الاشجعي سلمان مولى عزب عن ابي هريرة قال ما شبع قالوا محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قدم اي ما - 00:02:21

طعاما ثلاثة ايام متواليات. نعم. وذلك طبعا بسبب ايثارهم على ايثارهم يعني ايثار الغير على انفسهم نعم وايضا الاكثار من الطعام على الطعام وادخال الطعام على الطعام يفسد بعضه بعضا - 00:02:38

واعن بحازم عن ابي هريرة قال او اصابني جهد شديد فلقيت عمر ابن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله عز وجل. فان ابا هريرة عن الاية حتى يستشعر بجوعه ثم يأخذه ليطعمه - 00:02:59

فدخل داره وفتحها عليه  دخلا عمر داره وفتحها عليه اي قرأها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهل اي خر لوجهه من الجب فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هر وهذا من الاحاديث التي دلت من الذي لقبه بابى هريرة - 00:03:17

وهنا هذا على الترخيم يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك اي استجبت لك واسعدك باستجابتي. يعني انا رحنا خدمتك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي اي من الجوع فانطلق بي الى رحله - 00:03:44

فامر لي بعث وهو القدح الكبير فامر لي بعث سل من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة يشرب مرة ثانية فعدت فشربت ثم قال عدت فعدت فشربت حتى استوى بطني اي استقام - 00:04:07

وصار كالقدح اي مثل السهم الذي لا ريش له قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر - 00:04:26

يعني اشباعي ودفع الجوع عني واراد ان يبين له بانه قد فات عمر منزلة عظيمة في اطعام الجائع المحتاج المضطر للاطعام والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك يعني كان عالما بتفسير الاية - 00:04:42

قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم حين لا تمنعوا الخطاب لو ادخله البيت ولا اطعمه ولكنه كانه لم يفقه جوعة ابي هريرة - 00:05:02

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين طبعا تسمية الطعام سنة والاكثر باليمين واجب وذهب الجمهور ان الاكل باليمين سنة والصواب انه واجب حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة - 00:05:21

قال الوليد ابن كثير اخبرني انه سمع وهب ابن كيسان يقول انه سمع عمر ابن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في تربيته - 00:05:41

وكانت يدي تطيش في الصحفة حيث تحرك واسند الضيف الى اليد مبالغة فقال لي بان هذي اليد لا تتحرك الا ان فيها الايعاد من الدمار وهذي بقدرة الله سبحانه وتعالى ان جعل هذه السرعة تصل الى الاشياء - 00:05:56

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام وهذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم سمي الله امره بالتسمية وكل بيمينك وكل مما يليك لان النساء هذا اكل من امام الاخرين قد غبن الاخرين. فهذا من باب العدل - 00:06:14

فما زالت تلك طعمتي بعد انه قد طبقها وهذا النص واحد من نصوص عديدة تدلك على ان الصحابة كانوا اذا اخذوا الشيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم طبقوه - 00:06:33

واثبتوه وساروا عليه باب الاكل مما يليه. وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكر اذكر اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني محمد بن جعفر - 00:06:47

عن محمد بن عمرو بن حلحل الديني عن وهب ابن كيسان عن عمر ابن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما - 00:07:06

فجعلت اكل من نواحي الصحف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الواحد بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيع - 00:07:25

ظهور عمر ابن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك بعض من تتبع حوالي القصع مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية تتبع اي تطلب اذا لم يعرف منه الكراهية اي يعني هذا وجه الجمع بين هذا الحديث والاحاديث الاخرى - 00:07:43

يعني حق لك ان تمد يدك على الذي ليس مما يليك اذا علمت انه يرضى صاحبك عن هذا الشيء حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه - 00:08:09

عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيته يتتبع الدبان. من حوالي القصعة يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل من مال ليس من ماله - 00:08:28

قال فلم ازل احب الدب من يومئذ لماذا انس احب الدبان لان النبي صلى الله عليه وسلم قد احبها وذلك الانسان يحب محاب الله ومحاب من يحبه الله ويبغض الانسان ما يبغضه الله. يحذر الانسان ان يجعل في قلبه حب ما لا يحبه الله سبحانه وتعالى - 00:08:46

ولذلك الحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان ولذلك فان الولاء والبراء هو التطبيق التوحيدي لكلمة التوحيد وان الانسان يخلص لربه في عبادته باب التيمن في الاكل وغيره - 00:09:11

يعني ثاني يتيمم في الاكل وايضا لا يتوضأ يبدأ باليمين اليمنى وكذلك كاليد اليسرى فالتيمن مستحب في كل حال حدثنا قتيب عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - 00:09:31

الظلم انه سمع انس ابن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء - 00:09:49

من حوالي قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمم في الاكل وغيره وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك هذا مر الحديث قبل قليل - 00:10:05

حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان بن جبل الذي انفق الف الف درهم في سبيل الله وكان يقضي حوائج الاخرين بنفسه او بالسلطان او يستعين بماله قال اخبرنا عبد الله وهو الامام الجليل عبد الله ابن المبارك - 00:10:23

قال اخبرنا شعبة وهو شعبة ابن حجاج. انظر الان ابن المبارك يروي عن شعبة ويروي عن سفيان الثوري وقد انتفع من شعبة حديثيا وانتفع من سفيان حديثيا وفقهيا وتفسيرا وفي كل العلوم الشرعية - 00:10:41

نعم شكرا الثاوري يا رب العالمين والله يا ابن المبارك كان روى عن سفيان ابن عين ام لا احفظ؟ نعم. لكن هو من تلاميذ ثوري بل هو خصيص له حتى يقول ابتسمت عن الف ومئة شيء - 00:10:58

فما وقع في عينه مثل سفيان الثوري عن اشعث وهو اشعث ابن ثوار عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع - 00:11:13

في طهوره وتمعده اي حينما يتطهر وحينما يلبس النعال يبدأ باليمين يجعله اولاهما تنحل واذا خلعا يجعلها اخرها تنعل وترجله اللي هو التمشيط وكان قد وكان قال يعني قابل هي القيلولة - 00:11:33

بواسطة اللي هي بل قبل هذا وكان قال الرواسط عن هذا الراوي اللي هو شعب بن الحجاج نعم قال بواسط قبل هذا في شأنه كله يعني الشعبة لما حدث بهذا الحديث - 00:11:53

بيواصل قال في شأنهم كله. اما الانصار ان يحدث يحب التيمم في ظهوره وتنعله وترجله كان قريبا لما حدث يقول كان صلى الله عليه وسلم يحب التيمم من استطاع في ظهوره وترجده وفي شأنه كله - 00:12:13

نعم باب ما باب من اكل حتى شبر. يعني الانسان يأكل حتى يشبع وينبغي على الانسان ان يدع يجعل ثلث الطعام وثلث الشراب وثلث التنفس وعلى الانسان ان يقوم من الطعام وفي نفسه الطعام - 00:12:29

حدثنا اسماعيل اللي هو ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول قال ابو ضلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع. يعني اهل الخير والسعادة الذين يحسدونا - 00:12:48

بضاعتهما عبادة من ربهم يعني يشمون وجود الحاجة فيقدمون للحاجة فقال لزوجته فهل عندك من شيء؟ هذا من فائدة للتأكيد يعني اي شيء عندك شيء نعم هي اخذها عندك شيء لكن اوتي بها للتأكيد يعني حتى يبحث اي شيء يعني لا تخبي شيئا - 00:13:10

فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه. ثم جثته تحت ثوبي اي اخفته وردتني ببعضها جعلته نداء. جعلته طبقته ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

الخبز يحفظ بهذه الحالة قال فذهبت به اي بالذي ارسلتني به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ فقلت نعم - 00:13:54

فقال لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة. فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس - 00:14:14

اي جاء وجاء معه الناس وليس عندنا من الطعام ما يطعمهم اي ما يطعمهم جميعا فقالت الله ورسوله اعلم يعني قالت له النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا الا - 00:14:35

بعلم يعلمه الله ويعلمه رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تخف قال فان بلغ ابو ضلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقبله فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك - 00:14:48

فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فقال فادمسه يعني على سبيل ادامه ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما شاء الله اي حركهم - 00:15:13
ودعا بالبركة ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذا لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة يقاوم كلهم وشبعوا - 00:15:30
والقوم ثمانون رجلا اللهم اجعل لنا من البركة كما جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حدثنا موسى وهو ابن اسماعيل قال حدثنا معتمر وهو ابن سليمان التيمي البصري عن ابيه هو سليمان ابن طرفان - 00:15:48
التهنئة البصري قال وحدث ابو عثمان ايضا اللي هو عبد الرحمن ابن مل. ويقال مل ويقال مل فاذا اردنا ان نعبر عن الميم بلا ما نقول من احسنت نقول مثلث الميم - 00:16:09
جزيك خير الجزاء يا عماه نعم وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة يعني مئة وثلاثين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام - 00:16:27
فاذا مع رجل صاع من طعام طبعا الصاع المكيال معروف وهو الزنت كيلوين ونصف تقريبا طاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل - 00:16:47
نعم هذا مش يعني طويل تفسير لمشعل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطينا؟ او قال هبة؟ قال لا بل قال فاشترى منهم شاة فصنعت اي ذبحت - 00:17:08
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى لحم البطن ويل الله ما من الثلاثين ومئة الا قد حز لهم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اي حاضرا اعطاه اياها وان - 00:17:28
انا غائبا خبأها له اي اخذها اي اخفاها لهم ثم جعل منها قطعتين والقصعة اللي هي الصحرا فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال عن هذا او كما قال شك من الراوي - 00:17:45
فالحمد لله الذي اكرم نبيه بدلائل النبوة. والحمد لله الذي اكرم هذه الامة بالرزق. ونسأل الله ان يزيد عباده المؤمنين اجمعين والانسان لا بد ان يستشعر رزق الله لان هذا من ضمن اسباب الثبات وعدم الوقوع في المحرمات والشهوات - 00:18:08
فلا يطعم الانسان طعمة ولا يشرب شربة ولا يلبس لباسا حتى يستذكر انه نعمة من عند الله كما قال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض - 00:18:34
لا اله الا هو فأنى تؤفكون فانظر باي شيء ختمت الاية فدل على الانسان لما يطالع النعم فيقبل الى ربه بالحمد والشكر والعمل بان يجعل هذه النعم في مرضات مسديها. ومعلوم ان النعم تحفظ - 00:18:51
شكري وتزداد حدثنا مسلم وهو ابن إبراهيم البصري قال حدثنا بهيب وهو ابن خالد قال حدثنا منصور وهو ابن عبد الرحمن التيمي عن ام عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء - 00:19:11
وهذا من باب الغلبة والا فان الماء ليس باسماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج. الى اخر الاية والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي ابن عبد الله هو ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال يحيى ابن سعيد سمعت بشير ابن يسار هذا يحيى ابن - 00:19:36
الانصار المتوفى عام اربع واربعين يوميا قال سمعت بشير ابن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء وهو موضع وهو موضع بالقرب من خيبر - 00:20:02
قال يحيى وهي من خيبر على الروحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اوتي الا بسبيغ السويق سمي بالسويق لانه ينساق الى الفم بسهولة فلكناه واكلنا منهم ان لوك معروف اللي هي ادارة الشيء في الفم - 00:20:23
وادارة فيه في الفم وتقطيعه واكله اهنأ وامرأ وكذلك وجدنا الناس في هولندا يقطعون الطعام ويشربونه بالاسنان هرما جيدا ويستقون بهذا مرض السكري الذي صار يقضي الناس ومرظ السكري الذي ياخذ الناس بسبب اهمال الناس لصحتهم والاكثار من المشروبات الغازية والحلويات وغيرها. مع الترهل وقلة المشي - 00:20:44

فعلى الانسان ان يرعى نعم الله وان يحافظ على هذه الصحة وبدن المؤمن هو امانة الله بين يديه عليه ان يحفظها لانه سيسأل عنها يقول فلكناه واكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا - 00:21:15

لماذا مضمضوا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم مضمضة ولماذا تمضمض النبي؟ شو ان له دسم؟ وان له طعم وان الانسان يحافظ على الاسنان التي هي ركن من اركان الجمال والصحة - 00:21:34

فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ. قال سفيان اللي هو بن عيينة سمعته منهم عودا وبدأ اي من يحيى ابن سعيد. سمعه منهم من بدايته الى نهايته وكانه سمعه منه اكثر من مرة - 00:21:48

ولذا تجد اهل الحديث يقولون حدثنا اكثر من اخبرنا وانبأنا وسمعت وقال لي لان العالم كان يجلس ويحدث بل كان بعض اهل الحديث اذا سمع ان مدينة ليس فيها من يحدث الناس يذهب اليها خلسة - 00:22:07

فيقيم فيها مدة ويحدث باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا امر لا ينساه الانسان وهو تبليغ الدين. ويمثل دعوة الى الله. وهذا من افضل القرب بل هي منزلة تلو النبوة - 00:22:24

كما قال البغوي علينا وعليه رحمة الله بسم الله الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعله مخرجا. اللهم ارزقنا شكر النعم يا ارحم الراحمين قال باب الخبز المرقق والاكل على الحيوان والسفرة - 00:22:41

طبعا المقصود بالخيوان اللي هي المائدة حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا همام وهو همام بن يحيى العودي والخبز المرقق المقصود به خبز الحنطة باعتبار انه رقيق ليست كخبز الشعير - 00:23:52

يكون اثمر وافخم عن قتادة؟ قال كنا عند انس وعنده خباز له. باعتبار ان انس كان خادما للنبي لكن الله قد اطاع قد افاء عليه بالمال واضاء عليه بالعبيد ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا. اذا الخبز المرفق هو الارغفة الواسعة من الحنظل ولا شاة مخموطة اي مشوية. حتى لقي الله عز وجل ولذلك ما عند الله خير للابرار. وهنا قد وصفه قال حتى لقي الله. ولذلك ما خير ينتظره المؤمن مثل الموت - 00:24:32

اللهم اجعل حياتنا الى خير ومماتنا الى خير يا كريم حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا معاذ ابن هشام وهو الدستور قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكات - 00:24:58

الاسكاف بمعنى الخفاف يعني واحنا نسميه في العراق اسكافي يعمل بصناعة الاحذية عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سفرج على سفرجة قط اللي هي - 00:25:15

طبلة احنا نسميها طبلية يعني يصير طبلة ليست بالعالية ولا خبز له مرقق قط اللي هو خبز الحنطة الرقاق ولا اكل على خوان قطعي قيد لقتادة فعلا ما كانوا يأكلون يعني على اي شيء؟ قال على السفر - 00:25:33

اللي هي جمع سفرة والسفرة معروفة اللي هي شي يجعله الانسان في الارض حتى يجعل عليه الطعام والان اصبح هذا يتوفر باسعار زهيلة بحمد الله تعالى هذه السفن حدثنا ابن ابي مريم لكن حتى الشيء الزهيد لا يجوز للانسان ان يبذر فيه - 00:25:53

فيا عباد الله اتقوا الله في الاموال. في الخميس القادم لديه سفرة فبالحجز قال هذا الحجز كذا وكذا ولكن اذا اردت الدرجة الاولى فرق ستين ريالا قلت له يا بني اني استحي من الله ان اصرف درهما زائدا - 00:26:15

كده فاجعله في الحجز العادي والحمد لله نسأل الله ان ييسر سفرنا وسفركم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية - 00:26:32

والبناء اللي هو الدخول للزوجة فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت. اي امر بان تبسط الانقاع صفر فالقى عليها التمر والتقط والسمنة وكم الثمن اللي هو نحن نسميه الدهن الحر - 00:26:54

يعني هذا يأكله الناس فيه فوائد لبدن الانسان وقال عمرو وهو عمرو ابن ابي عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيثا في يطعن حدثني محمد وهو ابن سلام قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه - 00:27:17

وعن وهم ابن كيسان قال كان اهل الشأن يعيرون ابن الزبير اللي هو عبد الله بن الزبير يقولون يا ابن لا في النطاقين فقالت له اسماء اللي هي بنت ابي بكر ام عبد الله ابن الزبير يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين - 00:27:41

هل تدري ما كان النطاقان؟ يعني النطاقان عز لانهما استعملا في شيء عظيم جدا في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة انما كان نطاقي شققته نصفين فاوفيت قربة رسول الله او فاوكيت اي ربطت فمها - 00:28:02

فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخرا قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والالهي تلك شكاة ظاهر عن شعارها اي زائل عنك عارها - 00:28:23

فبالعكس هذه منقبة له لماذا اهل الشام باعتبار ان اهل الشام كانوا يتبعون بني امية وهو كان في مكة المكرمة بقي سنوات حتى غلبوه فنسأل الله ان يرحمه وجميع المسلمين - 00:28:44

حدثنا ابو النعمان وهو محمد المشهور محمد ابن الفضل السدوسي والمشهور بعارم وعار معناه الفاسد وهو لم يكن فاسد حتى قالوا يعني محدثان لزمهما لقبان قبيحان اللي هو هذا ابو النعمان - 00:29:01

عبدالله ابن يزيد الفقير وده كلام فقير انما لفقار ظهره. وحقيقة هذه الفقار اية من ايات الله تعالى وذاك اصحاب الكروش يؤذون فقار ظهورهم ومر معنا كثير ان نعم الله يجب ان نرعاها وان نحطها في محلها ونشكر الله عليها - 00:29:22

وان نحفظها ونحافظ عليها وان ننوي النية بان نجعلها تتعبد معنا ففي كل عبادة تتلبس بها اجعل جميع ما عندك في طاعة الله قال حدثنا ابو عوام عن ابي بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد - 00:29:50

بنت الحارث بن حزم قالت ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سما واغقا واضب اللي هو الاضب جمع ضب جيء بها جمعا اي عدة حيوان ذو حيوان الظب - 00:30:13

وهو حيوان المعروف قليل شرب الماء ولحمه زكي ولحمه نافع للمفاصل جدا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما اكل من هذا. كالمتقدر لهن اي كالكارح - 00:30:31

للقذارة ضد النظر طبعا هي ليست قذرة هذي نوع من الحيوانات ليست قذرة لكن هي تشبه الابرص وان اصبتها ذات يوم سبحان الله لما صرت الثاني قبل ان ارمي عليه جاءني اتصال وقال نريد ضبا ان صدتموه حتى يعني - 00:30:52

فارسلت صاحبي يذبحه وقال انه برأسي لكنه كبير هو شكله يعني ليس بالشكل لكنه الشيء الذي اباحه الله واستطاع الفنا اكله فعليه ان لا يقصر فيه. الان السمك تجد نسبة كبيرة من الناس - 00:31:12

لا يأكلون السمك وهو لحم بريء وصفه ربنا بانه لحم طري وهو نعمة من نعم الله العظيمة فهناك متقدر معناه ان نفسه يعني لم تثق بهذا الطعام الان لما تجد شخص لا يأكل السمك لا تستطيع ان تجبره على اكل السمك - 00:31:30

قال ولو كن حراما ما اوكلنا على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا امر بأكلهن. وهذه اشارة الى السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر هذا وقبل الهدية ولو كان لا يؤكل لما قبل الهدية لينبه وهو في مقام - 00:31:51

وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز اللهم يسر لطلاب العلم في دراستهم وافتح لهم يا ارحم الراحمين. اللهم من كان معنا في هذه الدروس من القريب والبعيد يسر له امره. وافتح له كل خير - 00:32:11

اللهم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر يا ارحم الراحمين باب السويق وهو معروف وهو دقيق الشعير المطلوب او غيرهم. يعني الشعير ويقضى فيكون سهل جدا ويضع معهما فيكون ينساق في الطعام ولا يكلف الانسان اللوك الشديد - 00:32:29

حدثنا سليمان ابن حرب ولا حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى وهو يحيى ابن سعيد الانصاري عن بشير ابن يسار وهذا بشيء من الاسماء النادرة يؤتى به في بشير وبشير ويسير ونسير - 00:32:55

يؤتى بهذه الاسماء في الاسماء المشتبهة والمؤتلفة والمختلفة عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصحباء واخ صحباء كما نتقدم انه موضع بالقرب من خيبر او تابع لخيبر - 00:33:14

وهي على روحة من خيبر اي مقدار روحة. والروحة اللي هي مرة فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا. فذاك منهم ولكنا

معه ثم دعا بماء تمضمض ثم صلى وصلينا ولم نتوضأ. طبعا هو سويق ينساق - 00:33:33
ولكن اللوت قلنا يقطع الطعام ويجعل سهلا حينما ينزل على الامعاء وايضا الانسان لما يأكل باناة ويدع قرابة ثلاثين ثانية بين اكلة واخرى يجد لذة افضل اما الذي يستعجل وينهك نفسه ويؤذي نفسه - 00:33:58
وينهي الجهاز الهضمي فهذا عمله ليس بحسن باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو يعني يعلم ما هذا الطعام ولا يأكل طعاما لا يعرفه نعم - 00:34:22
حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله يعني هو سيف الله - 00:34:42
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ربا محنودا محنود اي مشوي قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجل - 00:35:05
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به. يعني يحدث ما هذا؟ ويسمى له فاهوى اي امال فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضم - 00:35:27
فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الظن يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب - 00:35:49
فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله؟ خالد بن الوليد يعني كان صيادا وكان ماهرا فسأل هذا السؤال قال لا ولكن لم يكن لارض قومي فاجدني اعافه. اعافه اي لا احبه - 00:36:04
بمعنى اعوفه قال خالد فاجتررته اي جررته الي ايضا فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي اذا هذا سنة قولية وسنة تقريرية ولو اكل منه النبي صلى الله عليه وسلم كان سنة - 00:36:22
فعليا باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك حام وحدثنا إسماعيل هو ابن أبي وويت قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:36:44
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة يعني طعام الاثنين الذي يشبه اثنين يسفي الثلاثة. لو قدم طعام اثنين لثلاثة فهو يكفيهم لان المؤمن ليس شره - 00:37:04
انما يأكل الشيء الذي امامه وطعام الثلاثة كافي الاربعة ايها الفتى هل فقهت معنى الحديث  قل بكلام عربي هذا قل نعم. نعم يسر الله لك باب المؤمن يأكل في مئة وواحد يعني معا اي امعاء واحدة - 00:37:23
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الصمد هو ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه. انظر الى كرم هذا الصحابي الجليل - 00:37:47
لا يأكل طعام حتى يؤتى بالفقير مسكين اسكنته الحاجة ليأكل معه رحمة وبرا واحسانا وعطفا وايضا استدرارا لرحمة الله تعالى لان من اطعم الناس اطعمه الله ومن اعان الناس اعانه الله - 00:38:07
فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل علي هذا يعني مرة ثانية لما تأتيني بفقير يأكل معي لا تأتيني بهذا ائتيني بفقير لان هذا يأكل كثيرا - 00:38:29
والاصل الكثير علامة الشرف والشره علامة لان الانسان يقدم ما يفنى على ما يبقى ثم قال ابن عمر مبينا للسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معر واحد يعني امعاء واحدة - 00:38:44
والكافر يأكل في سبعة امعاء يعني اذا الذي يأكل كثيرا ليس بممدوح بعض المؤمن يأكل في معض واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل في هذا الباب حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:03
حدثنا محمد ابن سلام قال حدثنا عبد وهو ابن سليمان عن عبيد الله وهو العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في ميعاد واحد - 00:39:26

وان الكافر او المنافق هذا شك من الراوي عبده ابن سليمان فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن ناس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:39:45

وهذا هو يحيى ابن عبد الله ابن بكير وهذا المعلق وصله ابو نعيم في مستخرجه حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني الامام الكبير في العلل قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عينة الا تحفظ شيئا من اقوال سفيان - 00:40:05

يقول لما بلغت خمسة عشر سنة قال لابي يا بني قد ذهبت عنك شرائع الصبا فاعمل الخير من اهله. يقول فجعلت وصية ابي قبلة لي احيد اليها ولا احيد عنها - 00:40:28

وكان هذه الوصية والنصيحة والاستجابة لابن الولد سبب في صلاحه وصلاح الملايين على يده لما خلف هذه الثروة الغزيرة من الحديث والتفسير والفقه والاخلاق والسير والعبادة كم حدثا حج سفيان - 00:40:44

ستين هج هج نعم عن عمرو وهو ابن دينار قال كان ابو نهيك رجلا اكولا اكولا بمعنى يأكل كثيرا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:01

ان الكافر يأكل في سبعة امعاء. ولكن الانسان يخالف الكافر ولا يسير على طريقته قال فانا اؤمن بالله ورسوله وهذا باب عظيم لان الانسان لما يسمع الحديث يؤمن ويصدق النبي صلى الله عليه وسلم بما اوحى الله اليه ربه من الكتاب ومن السنة النبوية - 00:41:18

من الاحاديث القدسية ويؤجر الانسان ولذلك قراءة الحديث وبث الحديث وتعلم الحديث وشرح الحديث من قضايا الايمان التي تزيد الايمان وهذا فمن ابواب الحسنات السابقة حدثنا إسماعيل وهو ابن أبي اويس قال حدثني مالك عن أبي زناد عن الأعرج عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:43

يأكل المسلم في مئة وواحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن علي ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم - 00:42:11

فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في مئة وواحد والكافر يأكل في سبعة امعاء باب الاكل متكئا. حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن الركيم - 00:42:30

قال حدثنا مشعر وهو ابن كدام عن علي ابن الاكبر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا طبعا اختلفوا في معنى متفقين للمتفق هكذا الذي يتكئ يمنة - 00:42:52

او يسرى ويأكل وقيل المسك اللي هو المتربع لان المتربع يجلس في جلسة مستريحة سيأكل كثيرا. هذان الكثيران لاهل العلم حدثنا عثمان ابن ابي شيب وقال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد عن منصور وهو ابن المؤتمر - 00:43:08

عن علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة وابو جحيفة ووهب ابن عبد الله السوائي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ. يا ايها الفتى - 00:43:28

لا تعرض عن مجلس العلم اجلس اجلس باب الشواء اي في بيان جواز اكل الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنين هو المشوي بالحجارة المحماة وهذه بليغة وجدنا الناس يشفون بهذه الطريقة في هذه البلاد - 00:43:47

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا محمر عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابن عباس عن خالد ابن الوليد قال - 00:44:17

اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب نشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده. قال خالد احراما هو؟ قال لا ولكنه يكون بارض قومي فاجدني اعافه اي لا احبه واني اعوفه - 00:44:30

وهذا فسرنا اعافه انني اعوفه اولى من نفسره اكرهه. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يكره نعمة من نعم الله تعالى فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محدود معنى محمود هو مشوي - 00:44:51

وهذه الرواية في صحيح مسلم وايضا مرت قبل قليل باب الخزيرة اللي هي نوع من انواع الطعام قال النظر الخزيرة من النخالة

والحريرة من اللبن حريرة من بالمهلات اي تتخذ من اللبن - 00:45:14
وتلك من النخالة والنخالة فيها فوائد صحية حدثنا يحيى بن بكير لو ان الشيخ محمود يأكل النخالة فتنفعهم وبعض النخالة مع العسل ومع الحليب يستخدم ثم بالتلبينة والتلبينة مجلة لفؤاد - 00:45:31
المريض يعني تنفع المريض ومجملي فؤاد محزن الحديث خمسة الاف واربع مئة وواحد ايها الشيخ. نفع الله بك. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليل عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري - 00:45:52
عن عتبان طبعا يروى عتبان ويروى عتبان نعم عن عثمان بن ما لك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ممن شهد بذرا من الانصار. انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:14
فقال يا رسول الله اني انكرت بصري اي ضعف وقيل انه قد عمي وانا اصلي بقومي وهذا دليل على ان صلاة الاعمى صلاة صحيحة رده بعض الحنفية على ان الاعمى لا يكون اماما - 00:46:29
واستدلوا على هذا بالقياس باعتبار انه ربما يفوته شيء من التنقية في الاستنجاء وهذا الرأي مردود لان الاحاديث اجلس لان الاحاديث الصحيحة تنفي هذا القياس قالوا انا اصلي بقوم فاذا كانت الامطار هذا الوادي الذي بيني وبينهم لا استطيع ان اتي مسجدهم - 00:46:49
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله شوف وددت يعني تمنى وبمعنى هذا اراده بمحبة هذا الشيء فوددت يا رسول الله اي تمنيت انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه فاتخذه طبعا نروى فاتخذه فتح بفتح فاتخذه - 00:47:15
فاتخذه يجعلها سببية افضل فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عثمان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار يعني في وقت الضحى فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:39
فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك؟ شف حتى الجلوس ينبغي على الانسان ان لا يجلس حتى يرى الموطن الذي يرغبه صاحب البيت - 00:48:00
ولا يجلس الانسان في مكان يتطلع فيه على اهل البيت فيدخل الانسان اعمى ويخرج اخرس هكذا نصح بعض الادباء اذا دخل الانسان بيت احد يعني لا ينظر الى اهل البيت ولا يتحدث عما رأى داخل البيت - 00:48:14
يقول عتبان فاشرت الى ناحية من البيت الى موطن احب ان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففتنا وصلى ركعتين ثم سلم - 00:48:34
فحبسناه على خزينة صنعناه فثاب اي اجتمع فثاب في البيت رجال من اهل الدار هيا اهل المحلة ذوو عدد فاجتمعوا اي جاء مجموعهم فقال قائل منهم اين مالك ابن الدخيشن - 00:48:49
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. اذا ستجد حتى المجتمعات الصافية اعلى المجتمعات قد يوجد فيها من يتعجل ويتكلم بكلام كما حصل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كعب ابن مالك كما مر عندنا - 00:49:08
حينما سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم في غزوة تبوك. فقال ماذا فعل كعب بن مالك فقال احدهم قال شغله عطفيه يعني انشغل بملابسه ورعاية نفسهم فرد عليه رد عليه معاذ بن جبل وهنا ايضا لما النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن احد الصحابة - 00:49:28
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم. قال فانا نرى وجهه اي توجهه - 00:49:48
ونصيحته اي اخلاصه الى المنافقين هذا المعترض قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. طبعا هذي تزكية من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:07
لهذا الصحابي قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الانصارية احد بني سالم وكان من سراتهم سراتة هو سيد القوم السري الذي لديه مالو عن حديث محمود عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه - 00:50:24

نعم. قال بعض الاخذ اللي هو لبن المجفف يابس مستحجر يطبخ يطبخ حتى يكون يابسا فيحفظ ويكون حمله في السفر سهل ولا يعني هذا من ميزاته حينما يتحول هذا الطعام الى هذا الشيء يعني - 00:50:45

لا يتعفن يبقى مدة بالامكان اما لو بقي لبن لا نستطيع ان نخزنه طويلا فهذه الاكلات قد جاءت على حسب الحال الذي عندهم. الان يعني الناس لا تستخدم هذا الا قليلا في في العراق في منطقة الكويت او - 00:51:04

في جزيرة العرب لان نحن الان اعتاضوا بالثلاجات والمجمدات وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمرة اي طرحه على الانباء عند الناس فالقى التمرة - 00:51:23

والاقط والسم اي اكرمهم بما فتح الله عليه في حينها وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس طمع النبي صلى الله عليه وسلم حيثا اللي هو ايضا طعام مخلوط من عدة اشياء - 00:51:43

وهو قريب للشوربة الان حدثنا مسلم ابن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي بكر وهو جعفر ابن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واغقا ولبنا - 00:52:01

الله اكبر الله اكبر فوظع الظب فوظع الظب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط اي اكل النبي صلى الله عليه وسلم ما تيسر وترك ما تعافه نفسه. الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه - 00:52:23

باحسان الى يوم الدين - 00:52:51